



Publication	Al Qabas	Circulation	99600
Market	Kuwait	Page No.	47
Language	Arabic	Size	384 cc
Section	Main	AVE	\$10556.62 \$27.50/cc

April 25, 2011

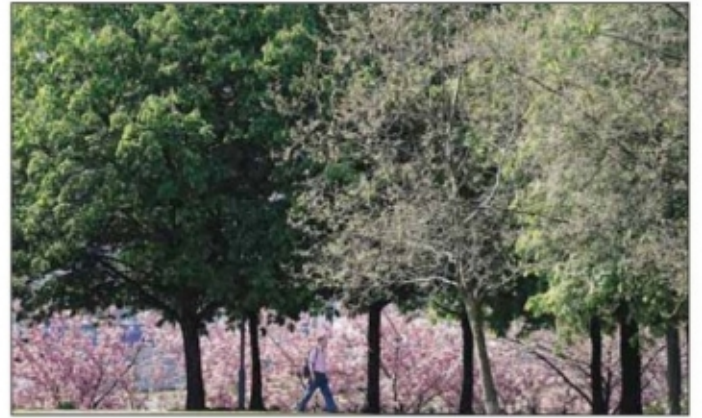
الزوار العرب يثقون في خدماتها الصحية دوسلدورف.. وجهة طبية ومقصد للتسوق الراقي

يمكن للسياح الذين يزورون «ميناء الاعلام» التمتع بما هو أكثر من الهندسة المعمارية، حيث يجدون هناك مجموعة متنوعة من المقاهي والمطاعم التي تتميز بأجواء خاصة، ناهيك طبيعا عن العديد من المرافق التي تتمحور حول الحياة الليلية. وعندما يتحدث المرء حول ثقافة الحانات والحفلات، فلا بد أن تستوقفه دوسلدورف مع ما تقدمه من خيارات متنوعة جدا، كالنوادي الصغيرة الأنيقة والملاهي الكبيرة. كما تُعرف المدينة القديمة «التشتات» بكونها «أطول طاولة طعام وشراب في العالم» فهي تضم حوالي 250 حانة وبارا.

**أطول طاولة
في العالم!**



● طرق سريعة حديثة ومناظر مبهرة في الطريق إليها



● الحدائق تغطي قسما كبيرا من المدينة



● إحدى كاتدرائيات المدينة

كل الطرق تؤدي الى دوسلدورف، عاصمة ولاية نوردرين فستفالن. فهذه المدينة التي تسحر سياح العالم بجمال طبيعتها الخلابة وتبهرهم بأناقته ورقي التسوق فيها، ترتبط بخطوط طيران دولية مع العديد من مدن العالم. كما تجمع المدينة أيضاً بين المتعة والترفيه والصحة، حيث تهتم بصحة زوارها المرضى وعافيتهم من خلال ما توفره من خدمات صحية متطورة ومراكز طبية حديثة.



العديد من المرافق الأخرى. وأسهمت الفنادق الفخمة في دوسلدورف، مثل فندق انتركونتيننتال في تعزيز صورة المدينة بوصفها مركزاً مهماً للسياحة العلاجية ووجهة مفضلة من قبل العملاء الأثرياء من حول العالم، وذلك من خلال تطوير عروضات رعاية صحية رفيعة المستوى بالتعاون مع المراكز الطبية في المدينة.

رعاية طبية في مدينة المطار
وتعتبر المنطقة العربية وتحديدًا الدول الخليجية سوقاً

علاج متطورة وبمستوى عالمي في مرفقها الصحي في المطار، الذي يتردد إليه عملاء محليون وعالميون قاصدين خدمات قسم الأشعة، والطب النووي، والعلاج الإشعاعي. وبدورها، توفر عيادة طب الأسنان (ديانتييس) خدمات طبية تشمل التشخيص الدقيق والوقاية والعلاج. وقد بنت العيادة سمعة عالمية لها في مجال خدمات طب الأسنان التجميلية على وجه الخصوص.

علاجات وتصاميم مبتكرة

وبدوره، يقدم مستشفى سانت ماوريتيوس في ميربوش في دوسلدورف خدمات في مجالات متخصصة في طب الأعصاب والأمراض العصبية لدى الأطفال وأمراض الشيخوخة. ففي هذه المجالات، يعتبر واحداً من أهم مرافق إعادة التأهيل في ولاية نوردرين فستفالن. وتعتمد

متنامياً بالنسبة لمطار دوسلدورف الدولي. فباعتبار ألمانيا موقعاً عريقاً للرعاية الصحية، أصبحت دوسلدورف وجهة سياحة علاجية معروفة، يقصدها الزوار من الدول العربية وروسيا ودول الاتحاد الأوروبي المجاورة لتلقي العلاج في عياداتها ومرافقها الطبية المتخصصة التي تشتهر بها المدينة، والتي تشمل جراحة العظام والطب الوقائي والجراحات التجميلية وتقويم الأسنان.

وهكذا، لا يتوجب على المسافرين بداعي العلاج الذهاب بعيداً، حيث توفر مدينة مطار دوسلدورف القريبة مرافق صحية متخصصة مريحة. ومن يصل من هؤلاء في الصباح الباكر، قد يتمكن من العودة لموطنه على رحلة المساء، مطمئناً إلى أنه قد حصل على أفضل رعاية طبية. فعلى سبيل المثال، توفر مؤسسة رادبراكس للطب الوقائي تقنيات

في ظل ازدهار التسوق والسياحة في مدينة دوسلدورف، يعتبر مطار دوسلدورف الدولي من المطارات المفضلة لدى المسافرين القادمين من الدول العربية. ويعد هذا المطار ثالث أكبر مطار في ألمانيا وأكبر مطار في منطقة شمال الراين، حيث تعمل سبعون شركة طيران على وصل دوسلدورف بحوالي 180 وجهة في العالم، بما في ذلك الدول الخليجية. فعلى سبيل المثال، تسيّر شركة طيران الامارات رحلات مباشرة بين دوسلدورف ودبي.

كما أن هناك العديد من الطرق الأخرى التي تؤدي الى دوسلدورف، ومن هذه الخطوط المفضلة للزوار العرب نذكر الرحلات المتصلة عبر فرانكفورت وميونخ التي توفرها الـ «لوفتهانزا» والخطوط الجوية التركية إضافة إلى الرحلات المتصلة عبر زوريخ التي توفرها الخطوط الجوية السويسرية من ناحية أخرى، يستقبل المطار رحلات دورية للشخصيات المهمة من الدول العربية، فالخطوط الجوية السعودية والطيران الأميري القطري هما من الخطوط الجوية التي تصل باستمرار إلى عاصمة الراين.

تجربة سفر ذات نكهة خاصة

ومن الواضح أن عدداً من الزوار العرب يستمتعون بخدمة الشخصيات المهمة في مطار دوسلدورف الدولي، فبمجرد أن ينتهي الزائر من إجراءات الأمن والتفتيش التي تتوافر لكل فرد على حدة، يمكنه التوجه إلى جناح خاص للاسترخاء أو التركيز على أمور خاصة بأعماله، بينما يتولى فريق عمل خدمة إجراءات السفر المتبقية من تأكيد الحجز والأمن وغيرها. وعند انتهاء ذلك، سيجد الزوار بانتظارهم سيارة ليموزين من طراز بي ام دبليو 750، أو (في حال المجموعات الكبيرة) شاحنة مرسيديس صغيرة تقلهم من وإلى الطائرة. وتتوافر خمسة أجنحة خاصة، تطل جميعها على محيط المطار العصري، وتحتوي على تلفاز بتقنيات عالية الوضوح وخدمة إنترنت، ومجموعة متنوعة من الجرائد والمجلات العالمية، إلى جانب

أجواء ثقافية ومعارض تجارية

وإذا كانت الحياة الليلية في دوسلدورف مفعمة بالمتعة وزاخرة الحفلات، فإن مناطق وساحات كثيرة في المدينة تشتهر بأجوائها الثقافية والفنية الرائعة. فمباشرة على نهر الراين، تقع «إنزمله أم ايرنهوف»، حيث تم بناء مجمع للتوسعة في عام 1925 - 1926، ليحيط بقصر الفن (كونست بلاتس). وبناء على تصاميم من «فيلهم كرايس» تم انشاء مباني معارض أخرى ومبنى القبة الفلكية ومبنى مدرجات الراين (راين تيراسن). ويمكننا القول انه قد تم انشاء مركز معارض كبير للصحة والرعاية الاجتماعية والتمارين البدنية لحوالي 7.5 ملايين زائر.

العلاج لا تتواجد عبر مرمرات طويلة، بل في مكان يشبه السوق المركزي. ومن خلال هذا الفضاء الواسع لممارسة العلاجات اليومية الموجهة في محطات العلاج، يتم منح أكثر الأمراض اختلافا حقاها من العلاج، ابتداء من السكتة الدماغية ومرورا بتلف الأعصاب ووصولاً الى شلل الأطفال.

إبداع الهندسة المعمارية

وبالحديث عن العمارة، فإن السياح الذين يزورون دوسلدورف للمرة الأولى سيندهشون من تحف الهندسة المعمارية التي تزين وجه المدينة. ويعتبر «ميناء الاعلام» (ميددين هافن) بكل تأكيد من أبرز معالم المشهد المعماري في دوسلدورف. وبينما كان مكانا محوريا للتجارة والصناعة، فإنه يبهز اليوم بمرموزه التقليدية والحديثة خبراء الهندسة المعمارية الدوليين.

ويجد المرء هنا مبنى «شتادت تور» الحائز جائزة العمارة كأفضل مبنى مكاتب في أوروبا، ومباني «جيرري» المائلة الشهيرة ذات التصميم المعماري المذهل، بالإضافة أيضا الى برج الراين (راين تورم)، الذي يعتبر أعلى مبنى في دوسلدورف. ولا يمكن لأي زائر من زوار المدينة أن يفوت المنظر الساحر الذي يمكن مشاهدته من خلال المطعم الدوار الموجود في قمة البرج. وقد صمم هذا البرج، المهندس هارالد دابلمان، كما أضاف اليه فنان الاضاءة هورست باومان ساعة عشرية دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية، إذ تعد أكبر ساعة عشرية في العالم.

العلاجات في علم الأعصاب على أساس نتائج أحدث الأبحاث الدولية. ويضمن المستشفى جودة تشخيصية وخدمات علاجية عالية في مجالات النشاط الحركي، وعلم النفس العصبي، والتعليم، والتمريض، وعلاج النطق وغيرها. كما يحظى المستشفى بسمعة ممتازة على الصعيد الدولي، وخصوصا لدى المرضى القادمين من المنطقة العربية. ولذلك فإنه يحرص دوما على تلبية المتطلبات اللغوية والعادات الغذائية لضيوفه.

وتزداد خبرات وثقل مستشفى «سانت ماوريتيوس» أيضا من خلال عضويته في رابطة المستشفيات الكاثوليكية في دوسلدورف، والتي تمثل شبكة كفاءة متعددة التخصصات.

ولا بد من الإشارة الى توافق البنية الهندسية للمستشفى مع مختلف الأمراض، إذ أن محطات



تشتهر
المدينة بكونها
عاصمة الإعلان
في المانيا



البستنة الأوروبي.
والجدير بالذكر هنا أن حوالي خمس المساحة الإجمالية لدوسلدورف تمثل مناطق ترفيهية ومساحات خضراء وغابات. كما أن ثلث مساحة المدينة يندرج ضمن نطاق المناظر الطبيعية المحمية. وتضمن هذه الخاصية بكل تأكيد نوعية عالية من الحياة وتزيد من جاذبية المدينة باعتبارها وجهة للعيش وتعزز حماية البيئة والطبيعة في ظل التنمية الحضرية. وقد حصلت دوسلدورف بسبب حداثتها ذات التصميم الجميل على العديد من الجوائز على مستوى ألمانيا وأوروبا. وقد يعود ذلك النجاح إلى مفهوم المساحات الخضراء والتزام المواطنين تجاه مدينتهم.

ويتوجه العديد من الزوار لى دوسلدورف بسبب حداثتها لخضراء الجميلة ذات الأجواء لهادئة. وبالإضافة إلى الواحات لخضراء التي تتوسط المدينة مثل منتزه «راين بارك» وحديقة «هوف غارتن»، هناك نقاط جذب سياحي أخرى، نذكر منها بشكل خاص: لمنزه الشمالي «نورد بارك» بحديقته اليابانية، وأطلال القصر لإمبراطوري «كايزر بفلاتس»، وكذلك قصر وحديقة «بينرات». ويمثل كل من قصر وحديقة «بينرات» بالفعل جوهر ثقافية وسياحية، فهو يجمع بين الهندسة المعمارية والحداثة ليمثل مفهوماً فنياً شاملاً. وفي الجناح الشرقي من القصر يتواجد متحف فن لبستنة الأة، هــ.

ويوجد هنا اليوم متحف «قصر الفن» وقاعة الموسيقى «تون هاله»، ومنتدى نوردرين فستفالن للثقافة والاقتصاد.

ومع أكاديمية الفنون، والمشارك العديدة، و26 متحفاً وأكثر من 100 معرض فني، ترتدي دوسلدورف حلة فنية وثقافية لا مثيل لها بين أقرانه في ألمانيا. ومن أبرز متاحفها نذكر متحف الحديقة المائية «أكفا تسو»، ومتحف «هيننس» الذي يختص بالحرف والفخار والزخرفة، ومتحف «قصر الفن» ومتحف «كيه20» و«كيه21» اللذين يحتضنان المجموعة الفنية لولاية نوردرين فستفالن.

وتشتهر دوسلدورف بكونها عاصمة الإعلان في ألمانيا. كما تُعتبر مركزاً للأحداث والمعارض والفعاليات أيضاً، لاسيما المعارض الدولية الرائدة في مجالات مثل الطب والصحة والموضة.

واحات خضراء خالصة



• زوارها ينشدون الراحة ويعدونها .. الصورة أسس في عيد الفصح



● احد معالم دوسلدورف

اهتمام بالمرضى الدوليين

مما لا شك فيه أن الطب يخدم الإنسان. وهذا يعني الشفاء والرعاية. ولكنه يعني أيضاً البحوث الرامية إلى تطوير معارف وأساليب علاج جديدة وكذلك التدريب والتعليم لتأمين الجودة الطبية على المدى الطويل. وهو ما يمكن للمرء إيجاده في مستشفى دوسلدورف الجامعي الذي يتألف من 34 عيادة فردية وأكثر من 30 معهداً، كما يعمل فيه ما يقرب من 6000 موظف، ليكون بذلك واحداً من أهم المراكز الطبية في المنطقة وأكبر مزود للمرضى الداخليين والخدمات الطبية في دوسلدورف مع مجموعة كاملة من الخدمات الطبية المتخصصة تشمل على سبيل المثال تخصصات الأورام مع أمراض الدم وزرع الخلايا الجذعية، وجراحة المخ والأعصاب، والأمراض العصبية وأمراض النساء والتوليد، والكبد، وزرع الكلى، وجراحة القلب وكذلك جراحة الأطفال وأمراض سرطان الأطفال. ويقدم مكتب التنسيق الخاص بالمرضى الدوليين المشورة والرعاية للمرضى ومرافقيهم. كما يقوم بتحويل المرضى إلى القسم المختص في المستشفى ويهتم بتنظيم شؤون إقامتهم وتنسيق مواعيدهم مع الأطباء وكل ما يتعلق بأمر الترجمة.

التسوق في عاصمة الموضة

شهرة دوسلدورف كعاصمة للموضة العالمية ومركز لأحدث تصاميم الأزياء يتجاوز الحدود المحلية، خصوصاً أنها تمثل موطناً لمعرض الموضة IGEDO ولعدد لا يحصى من صالات عرض أبرز المصممين العالميين. ولذلك لا عجب في اجتذابها لعدد كبير من السياح العاشقين للتسوق، من بينهم العديد من الزوار القادمين من منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. ومن أشهر وجهات التسوق في عاصمة الراين يبرز شارع الملك «كونيغسأليه» المشهور عالمياً بفخامته ورقي المتاجر المنتشرة فيه. فعندما يسأل المرء أحد زوار المعارض أو رجال الأعمال المسافرين، عما ينبغي للمرء بلا شك رؤيته أو القيام به أثناء إقامة قصيرة في دوسلدورف، فإن أول ما تسمعه غالباً: التسوق في شارع الملك «كونيغسأليه». ويطلق أهل دوسلدورف على هذا الشارع تحبباً اسم «كو». ويتميز «كو» الذي يبلغ طوله حوالي كيلومتر، بعرضه المثير للعجاب، وبخندق «كو-غراين» (يصل طول الخندق إلى 580 متراً وعرضه 32 متراً) الذي تجري فيه مياه دوسلدورف الأصلية. وأيضاً بصف الأشجار الذي يضم حوالي 120 شجرة كستناء. ويفصل الخندق المائي بين الجانبين الشرقي والغربي لشارع الملك بينما تربطهما العديد من الجسور، مما أعطى لكل من هذين الجانبين طابعاً خاصاً.



● التسوق في دوسلدورف